الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5126 | الخميس 13 رمضان 1446 هـ | 13 مارس 2025 م | السنة السابعة عشرة

لافروف: وجود قوات الناتو تحت أي صفة على أراضي كييف يشكل تهديداً لموسكو

أوكرانيا: مقتل 4 سوريين في ضربة روسية على ميناء أوديسا

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

فرق الإطفاء تهرع لإخماد حريق إثر هجوم شنته روسيا على أوديسا

«وكالات»: صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الأربعاء، أن الوفد الأمريكي خلال المفاوضات مع الجانب الروسي في العاصمة السعودية الرياض، أكد أن الولايات المتحدة ترغب بعلاقات طبيعية مع روسيا ومستعدة لمفاوضات جادة.

وقال لافروف، خلال مقابلة أجراها مع المدونين الأمريكيين ماريو نوفل ولاري جونسون وأندرو نابوليتانو: «عندما التقينا، أعتقد أنني لن أكشف سراً، في الرياض مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، ومستشار الأمن القومي الأمريكي مايك والتز، والمبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، قالوا إنهم يريدون علاقات طبيعية بمعنى أن أساس السياسة الخارجية الأمريكية في ظل إدارة (الرئيس) دونالد ترامب هو حماية المصالح الوطنية الأمريكية».

وأشار لافروف إلى أن الأمريكيين في الوقت نفسه «يفهمون أن الدول الأخرى لديها أيضاً مصالحها الوطنية الخاصة، وهم مستعدون لإجراء مفاوضات جادة مع هذه الدول التي لديها مصالحها الوطنية الخاصة ولا تريد أن تحذو حذو الآخرين».

وأعلن وزير الخارجية الروسي أنه لا ينبغي لروسيا والولايات المتحدة تفويت فرصة تحقيق منفعة مشتركة في المجالات التي تتطابق فيها مصالحهما، بما في ذلك في مجال الاستقرار الاستراتيجي.

وأضاف: «يتمثل موقف دونالد ترامب في أن الخلافات بيننا، مهما بلغت، لا يجب أن تتحول إلى حرب، وإن وجدت مصالح مشتركة، فيجب اغتنام الفرصة لتحويلها إلى إجراءات ملموسة تصب في مصلحة الطرفين».

وقال لافروف إن موسكو منفتحة على فكرة الرئيس ترامب حول عقد اجتماع بين روسيا والولايات المتحدة والصين لبحث قضايا الأمن النووي، في حال كان الجانب الصيني مهتما بذلك.

وأضاف: «لقد أعرب دونالد ترامب بالفعل عن رغبته في تنظيم اجتماع لثلاث دول – الولايات المتحدة والصين وروسيا – لمناقشة الأسلحة النووية والقضايا الأمنية، فنحن منفتحون على أي صيغة قائمة على الاحترام المتبادل والمساواة ورفض القرارات المسبقة. وإذا كان أصدقاؤنا الصينيون مهتمين بذلك، فإن القرار يعود لهم».

وأكد وزير الخارجية الروسي على ضرورة أن تهدف جميع محاولات تسوية الأزمة الأوكرانية إلى القضاء على أسبابها الجذرية.

وقال لافروف خلال المقابلة مع المدونين الأمريكيين ماريو نوفل ولاري جونسون وأندرو نابوليتانو: «ليس وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو وحده من يتحدث عن التعددية القطبية، ففي معرض حديثه عن الأسباب الجذرية للأزمة، تحدث دونالد ترامب عن «الناتو».. ونشدد على أن أي نهج وأي محاولة للاقتراب من تسوية الأزمة الأوكرانية، وأي مبادرة (معظمها غير واضح المعالم) يجب أن تركز على القضاء على الأسباب الجذرية للصراع».

وقال لافروف: «لن نقبل تحت أي شروط وجود قوات للناتو في أوكرانيا»، مشيراً إلى أن الرئيس ترامب لا يرغب في تقديم ضمانات أمنية لأوكرانيا بقيادة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

واستذكر لافروف تصريحات ترامب بشأن تلقي ضمانات أمنية من الولايات المتحدة لتلك الدول التي تفي بمعايير حصة الناتج المحلي الإجمالي المساهمة في ميزانية الناتو.

وقال لافروف: «لكن ترامب لا يريد تقديمها لأوكرانيا، بقيادة زيلينسكي. لديه وجهة نظره الخاصة بشأن الوضع الذي يصرح به بشكل مباشر ومستمر».

وأعلن وزير الخارجية الروسي أن بريطانيا وعددا من الدول الأوروبية تسعى لتصعيد الصراع الأوكراني، وتستعد لاتخاذ إجراءات تدفع الرئيس ترامب لاتخاذ إجراءات عدوانية ضد روسيا.

وأضاف: «الأوروبيون يسعون إلى تصعيد الوضع بشأن أوكرانيا، ويستعدون لخطوات تدفع ترامب إلى اتخاذ إجراءات عدوانية ضد روسيا».

وأكد لافروف أن أهمية أوكرانيا في تعزيز أمن روسيا أكبر بكثير من أهمية غرينلاند لأمن الولايات المتحدة.

وقال لافروف: «دونالد ترامب أكد أن أحد الأسباب الرئيسية (للنزاع في أوكرانيا) هو توسيع حلف الناتو، الذي خلق تهديدا لأمن روسيا، بالمناسبة، في الواقع الجديد بعد 20 يناير، أود أن أؤكد: أهمية أوكرانيا للأمن الروسي أكبر بكثير من أهمية غرينلاند لأمن الولايات المتحدة».

من ناحية أخرى أعلن مسؤول أوكراني، أمس الأربعاء، مقتل أربعة سوريين جراء ضربة صاروخية روسية استهدفت أوديسا ليل الثلاثاء–الأربعاء، مشيراً إلى أنها ألحقت أضراراً بسفينة ترفع علم بارابادوس في ميناء المدينة الواقعة بجنوب البلاد.

وكتب نائب وزير إعادة الإعمار أوليكسي كوليبا عبر منصات التواصل الاجتماعي: «للأسف، قتل أربعة أشخاص من مواطني سوريا. الضحية الأصغر سناً كان يبلغ الـ18 من العمر، والأكبر كان في الـ24. أصيب شخصان آخران بجروح هما أوكراني وسوري».

وفي حين أشار المسؤول إلى أن السفينة «مدنية بالكامل.. وكانت تقوم بتحميل القمح لتصديره للجزائر»، قال إن «روسيا تهاجم البنية التحتية لأوكرانيا، بما يشمل الموانئ المعنية بضمان الأمن الغذائي في العالم».

إلى ذلك، أفاد حاكم منطقة دنيبروبتروفسك بأن امرأة في الـ47 من العمر قتلت في ضربة صاروخية روسية على مدينة كريفي ريه، مسقط الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وذكر مسؤول محلي أن الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة شخصين آخرين على الأقل.

في سياق متصل، أفادت القوات الجوية الأوكرانية بأن روسيا أطلقت خلال الليل ثلاثة صواريخ و133 طائرة مسيّرة باتجاه أراضيها.

وذكرت أنها أسقطت 98 طائرة مسيرة، بينما لم تصل 20 مسيرة أخرى إلى أهدافها بسبب التشويش الإلكتروني على الأرجح. ولم تذكر ما مصير الطائرات المسيرة المتبقية وعددها 15.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، إن وحدات الدفاع الجوي اعترضت ودمرت 21 طائرة مسيرة أوكرانية خلال الليل.

وذكرت الوزارة على تطبيق تيليغرام أن 12 طائرة مسيرة أُسقطت فوق منطقة بريانسك على الحدود مع أوكرانيا، في حين تم تدمير الباقي فوق منطقتي كورسك وكالوجا، وكذلك فوق شبه جزيرة القرم والبحر الأسود.

تتمات

الأمير: اليقظة

وزارة الداخلية العيون الساهرة وصمام الأمان، الذين يؤدون بجهودهم المقدرة دورهم المحوري في صون أمن وطننا العزيز وتحقيق الأمان للمجتمع الكويتي. ونحن نتابع جهود منتسبي وزارة الداخلية في أداء رسالتهم السامية، في ترسيخ الأمن في ربوع كويتنا الغالية، بارين بقسمهم العظيم، مطبقين القانون على الجميع، فإننا نسجل إشادتنا بالجهود المبذولة التي تتوج بتطوير هذه المؤسسة الأمنية وعناصرها البشرية.

أضاف سموه: وتحقيقا للأمن الشامل، نثمن الجهود التي بذلت، ونتج عنها تطوير وتحديث للمنظومة الأمنية بأحدث النظم العالمية، لاسيما التقنية البيومترية في المجالات الأمنية والقانونية، حفاظا على أمن الوطن والمواطنين. كما نقدر جهود الوزارة المستمرة لتعزيز التحول الرقمي، وتقديم خدمات إلكترونية توفر الوقت والجهد للمواطنين والمقيمين وفق المعايير والأنظمة المعلوماتية الحديثة، معتزين بمنتسبيها رجالا ونساء.. بنات وأبناء؛ مقدرين الأدوار التي تؤديها المرأة الكويتية في القطاعات الأمنية، حيث أثبتت جدارتها وقدرتها على تحمل المسؤولية، بكفاءة واحترافية، سواء في المجالات الميدانية أو الإدارية أو التقنية.

وقال سمو الأمير أيضا: سيظل دعمنا لقواتنا المسلحة لاسيما وزارة الداخلية وكوادرها الأمنية؛ لتعزيز القدرات والإمكانات في كافة القطاعات، ولتستمر بكل كفاءة في أداء المهام والواجبات، بأحدث الأجهزة والمعدات.

ووجه قيادة وزارة الداخلية وقادتها ومنتسبيها إلى ما يلي:

– التصدي بكل قوة وحزم لآفة المخدرات، وكل من له صلة بها؛ حفاظا على مستقبل شبابنا وأسرنا ومجتمعنا، فلا تهاون في حماية المجتمع من هذه الآفة المدمرة.

– تطوير العمل الأمني ورفع كفاءة رجال الأمن، ومواكبة التطورات العالمية فيما يتعلق بالتعليم والتدريب، والاستفادة من العلوم الحديثة لصقل مهاراتهم.

– تعزيز الثقة والشراكة بين منتسبي وزارة الداخلية وأفراد المجتمع المدني، والحفاظ على حقوق الإنسان وكرامته، من خلال مكافحة الجريمة بكافة أنواعها، وتقديم الخدمات بعدالة وإنصاف.

– تحقيق السلامة المرورية التي تعد إحدى ركائز أمن المجتمع في الحفاظ على الأرواح؛ وذلك من خلال متابعة تنفيذ قانون المرور الجديد، للحد من الحوادث المرورية، وتحقيق السلامة لمستخدمي الطرق.

من جهة أخرى قام صاحب السمو الأمير القائد الأعلى للقوات المسلحة مساء أمس الأول أيضا، وفي معيته سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد اليوسف بزيارة إلى رئاسة قوة الاطفاء العام.

وكان في استقبال سموه وزير الدفاع ووزير الداخلية بالإنابة الشيخ عبدالله العلي، ورئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال الرومي.

وألقى صاحب السمو أمير البلاد كلمة بهذه المناسبة، قال فيها: وأنتم تمثلون خط الدفاع الأول في الحفاظ على الأرواح ومقدرات وطننا العزيز والممتلكات العامة والخاصة، فإننا نقدر جهودكم الكبيرة وتضحياتكم العظيمة، فخورين بأدائكم لمهامكم وواجباتكم الوطنية بكل كفاءة وفاعلية. وإذ نؤكد دعمنا لجهود قوة الإطفاء العام ورفع كفاءتها وجاهزيتها، وتطلعها إلى الوصول إلى الريادة الإقليمية في مجالات الوقاية والحماية وتحقيق الأمن المجتمعي، فإننا نتابع بكل اهتمام ما يحققه منتسبوها من تطور وإنجازات، منطلقين من تخطيط استراتيجي يرتكز على نهج علمي يدرس الواقع ويستفيد من الموارد والقدرات المتاحة، مواكبين المتغيرات والتطورات المستمرة في مجالات الوقاية والحماية المدنية.

وأكد سموه تقديره لقوة الإطفاء العام قيادة وقادة الاهتمام بالعنصر البشري عماد القوة وساعدها، من خلال تعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم، وتعزيز التعاون مع الجهات الأكاديمية لإطلاق واستحداث تخصصات تخدم القوة.

ووجه سموه قيادة قوة الإطفاء العام وقادتها ومنتسبيها إلى ما يلي:

– يقظة رجال قوة الإطفاء العام واستعدادهم التام لتلبية واجباتهم بكل تفان وإخلاص، وتكثيف الجولات الميدانية على الأماكن الحيوية والتراثية، واتخاذ الإجراءات الوقائية.

– تطوير بعض مواد قانون الإطفاء؛ بما يتناسب مع النظم والأساليب الحديثة المتبعة في البلدان المتقدمة في مجال المكافحة والوقاية من الحرائق والكوارث.

– الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لحماية الأرواح والممتلكات وتعزيز الأمن المجتمعي، وزيادة فعالية خدمات الوقاية والسلامة، والاستمرار في الدور التوعوي ونشر ثقافتهما، من خلال إقامة حملات التوعية.

– الاهتمام بأسطول آليات القوة ومعداتها الحديثة التي تتفق مع المعايير والمقاييس العالمية، وتساهم في تطوير أداء ومهارات القوة البشرية.

– أهمية التعاون المشترك مع القطاعات العسكرية والأمنية والمؤسسات المدنية الحكومية والخاصة، والاستمرار في تنفيذ التمارين العملية التي تهدف إلى وضع هذه المؤسسات أمام تحديات واقعية فيما يتعلق بمواجهة الكوارث والأزمات، وتطوير القدرات، ورفع مستوى الجاهزية.

وقد رافق سموه خلال الزيارتين عدد من كبار المسؤولين بالدولة.

اليحيا: سنحضر

اكتفى الوزير اليحيا بالقول :نعم سنحضر.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها اليحيا للصحفيين، على هامش حفل الاستقبال الرمضاني، الذي أقامه في ديوانيته بمنطقة المنصورية الليلة قبل الماضية، واستضاف خلاله العائلة الدبلوماسية، في أجواء رمضانية وتقاليد كويتية محببة، بعيدا عن مشاغل العمل وأروقة الاجتماعات واللقاءات الرسمية، وذلك لتجاذب الاحاديث الودية، حيث أكد وزير الخارجية حرصه على مثل هذه اللقاءات لزيادة الأواصر، معربا عن سعادته لزيارة السفراء ورؤساء بعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية للديوانية.

واشار الى ان الاجتماعات الخليجية مستمرة برئاسة الكويت رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث من المنتظر ان يعقد وزراء المالية اجتماعا في القاهرة في شهر أبريل المقبل ضمن اجتماعات، لتحويل الخطة المصرية الفلسطينية لخطة دولية ، وبحث كيفية التمويل، مع السعي للحصول على التأييد العالمي لها، مشيرا الى أن الابواب جميعها مفتوحة لاجراء بعض التعديلات او المقترحات على بنودها.

وفي رده على سؤال حول اعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيارة المنطقة، وتحديدا المملكة العربية السعودية ، وما اذا كان الاجتماع موسعا فيشمل قادة دول المجلس التعاون ، اكتفى الوزير اليحيا بقوله « ليس لدينا اي تفاصيل وبمجرد وصول المعلومات سيتم الاعلان عنها.

وبالرغم من هذه الاجواء الرمضانية، الا ان وزير الخارجية استجاب لطلب الصحافيين ، ورد على أسئلتهم المتعلقة بالشانيين الداخلي والخارجي،

المشاري: تمديد

لفريق اللجنة ممثلا عن وزارة الداخلية إلى جانب مراقب إدارة التوزيع في المؤسسة لدعم تنفيذ بعض الإجراءات والنظر في بعض المقترحات ومعالجة الملاحظات الواردة من المواطنات مستحقات الرعاية السكنية بشكل سريع.

وأكدت المؤسسة حرص وزير الإسكان ومجلس إدارتها على توفير الرعاية السكنية للمواطنات المستحقات وفق قانون الرعاية السكنية.

السفير الإيراني

أضاف: وبالنسبة للمواطنين الكويتيين الذين يرغبون في البقاء فترة أطول من 15 يوما، يمكنهم الحصول على تاشيرة سياحية لمرة واحدة بمبلغ 17 دينارا، وفي حال السفرات المتعددة ، تكون التاشيرة سنوية بمبلغ 89 دينارا، مما يمكن الزائر السياحة في مناطق الشمال الإيراني خلال أيام الربيع، وزيارة المزارات الدينية .

من جهة أخرى، وفيما هنأت سفيرة الاتحاد الأوروبي في البلاد آن كويستئن ، الكويت قيادة وحكومة وشعبا بشهر رمضان المبارك ، أكدت انه في هذه الأوقات الصعبة التي يمر بها العالم، يقدّر الاتحاد الأوروبي، الكويت كصديق وثيق وموثوق ،علمًا ان رسالتنا إلى القيادة الكويتية والحكومة واضحة للغاية، وهي أنه يمكنكم الاعتماد على الاتحاد الأوروبي.

وقالت السفيرة كويستئن في كلمة ألقتها خلال غبقة للصحافيين الليلة قبل الماضية: يعتبر هذا العام مهما جدًا بالنسبة لعلاقاتنا ، حيث ستستضيف الكويت الاجتماع الوزاري المقبل بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي في وقت لاحق من هذا العام، و»أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بالتهنئة للكويت على توليها الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي في عام 2025.»

وشددت على حرص الاتحاد الأوروبي على العمل مع الكويت في تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي خلال الرئاسة الدورية للكويت، وذلك لتمتع الاتحاد الأوروبي والكويت بصداقة قوية تقوم على أساس المصالح المشتركة، بما في ذلك دعم الكويت الصريح للتعددية ومبادئ التعاون الدولي الجيد، ويقدّر الاتحاد الأوروبي عاليًا مواقف الكويت التي تتميز بالحصافة والإعتدال.

وقالت : أعتقد أن هناك الكثير من الإمكانات الايجابية لعلاقاتنا ، كما إن هناك الكثير مما يمكننا القيام به معًا على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية، وعلى سبيل المثال، يعد الاتحاد الأوروبي والكويت من الجهات الفاعلة القوية على الصعيد الانساني حيث يقومان بدعم المجتمعات الضعيفة في جميع أنحاء العالم وذلك من أجل تعزيز منظومة الأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف وبالتعاون معها. كما تعد الكويت شريكًا رئيسيًا للاتحاد الأوروبي في المجالات الإنسانية .

وتابعت: المؤسف أن غزة وأوكرانيا لا تزالان تذكراننا جميعا هذه الأيام بمدى حاجة المجتمع الدولي إلى نظام فعال ومتعدد الأطراف، قائم على قواعد وقيم عالمية يحترمها الجميع.ولم يكن احترام ميثاق الأمم المتحدة والنظام الدولي القائم على القواعد والقانون الدولي على المحك كما هو الحال الآن.

واشارت الى ان الاتحاد الأوروبي يدعم المسار السياسي المبني على أساس مبادرة السلام العربية، وقد عملنا مع جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وبعض الدول العربية في إطار التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين.

بدورها أقامت السفارة البريطانية لدى الكويت، الليلة قبل الماضية، حفل غبقة رمضان ، بالتزامن مع مرور ثلاثة أيام على اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس، وسلطت غبقة هذا العام الضوء على إنجازات القيادات النسائية البارزات في مجال الأعمال، والعديد منهن كنّ حاضرات في الحدث، وذلك تقديراً لمساهماتهن في المجتمع المحلي والشراكة التجارية الممتدة منذ 250 عاما بين المملكة المتحدة والكويت.

وقالت رئيس قسم الأعمال والتجارة في السفارة البريطانية ناز ديمير : «نحتفل هذا المساء بالقيادات النسائية في مجال الأعمال من الماضي والحاضر والمستقبل، وتأثيرهن الكبير على علاقة التجارة بين المملكة المتحدة والكويت، التي تبلغ قيمتها حالياً رقماً قياسياً بلغ 6.2 مليار جنيه استرليني سنوياً. ومثل هذه الفعاليات تؤكد التزامنا المشترك بتمكين الجيل القادم من القيادات النسائية وتعزيز الروابط الخاصة بين بلدينا».

وبخصوص اختيار عنوان الغبقة لهذا العام، قالت سفيرة جلالة الملك لدى دولة الكويت، بليندا لويس: «نحتفل بغبقة هذا العام بشهر رمضان الكريم، و نظراً لاحتفالنا مؤخراً باليوم العالمي للمرأة – نحتفل أيضاً بالمساهمات القيمة التي تقدمها القيادات النسائية في مجال الأعمال في تعزيز الشراكة التجارية التي تمتد منذ 250 عاماً بين المملكة المتحدة والكويت.

وأكدت أن المملكة المتحدة ملتزمة بالعمل مع شركائها، بما في ذلك الكويت، لخلق بيئة تجارية يتم فيها مكافأة الابتكار والعمل الجاد، حيث ينجح الجميع بغض النظر عن جنسهم.

الحكومة السورية

وأفادت وثيقة بثت على مواقع التواصل الاجتماعي موقعة من المشاركين في الاجتماع بأن «الحكومة السورية ووجهاء السويداء وقعوا اليوم على وثيقة تفاهم تهدف إلى تنظيم الأوضاع الإدارية والأمنية في المحافظة».

وتعهدت الحكومة السورية بتنفيذ الوثيقة بالتنسيق مع أبناء المحافظة، بهدف معالجة الملفات العالقة وتحقيق استقرار إداري وأمني في المنطقة.

ويسمح الاتفاق الجديد بين السلطات في دمشق والدروز في محافظة السويداء «جنوب»، بدخول الأجهزة الأمنية السورية إلى السويداء، وإعادة تفعيل مؤسسات الدولة في المحافظة من قبل أبنائها الدروز.

ويتيح الاتفاق كذلك فتح باب التوظيف لأبناء السويداء داخل مؤسسات الدولة المدنية، وكذلك السماح لأهالي السويداء بالتطوع في وزارة الدفاع والأمن العام.

بموازاة ذلك، سيسمح الاتفاق بدخول الأمن العام إلى كافة مناطق السويداء واستلام المخافر ومراكز الأجهزة الأمنية وذلك بالتنسيق مع فصائل الشيخين ليث البلعوز، وسليمان عبد الباقي، وهما أقوى شخصيتين في المحافظة وموالیان للإدارة السورية الجديدة.

ويشدد الاتفاق على احترام المكون الدرزي كأحد مكونات الشعب السوري، ويتيح تفعيل دور أبناء السويداء في مؤسسات الدولة بشكل عام، وليس في المحافظة فحسب.

وكانت فصائل ومرجعيات درزية طالبت بالحماية الإسرائيلية عقب سقوط الأسد.

ويشكّل الدروز، ومعقلهم الرئيسي في سوريا محافظة السويداء، حوالي 3 بالمئة من سكان سوريا.

وبعيداً عن الدفاع عن أنفسهم في مواجهة هجمات في المناطق التي يعيشون فيها، نأى دروز سوريا إلى حد كبير بأنفسهم عن النزاع الذي بدأ عام 2011. وتمكن العديد منهم من تجنب التجنيد الإجباري في الجيش.

وأحدثت تصريحات إسرائيلية مؤخرا بلبلة في سوريا، بعدما قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، مطلع الشهر الحالي، إنه «إذا أقدم النظام على المساس بالدروز فإننا سنؤذيه»، وذلك إثر اشتباكات محدودة في مدينة جرمانا الواقعة في ضاحية دمشق والتي يقطنها دروز ومسيحيون.

وأبدى قادة ومرجعيات دينية درزية رفضهم للتصريحات الإسرائيلية. وشددوا على تمسكهم بوحدة سوريا، وهو ما أكده الرئيس السوري، أحمد الشرع، بدعوته المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل للانسحاب «الفوري» من مناطق توغلت فيها في جنوب سوريا.